



# UQAIB

دليل الممارسات  
الجيدة

اللجنة  
الدولية  
لضمان  
جودة  
الجامعات

التقييم والتحقق من نتائج تقييم أعمال الطلبة



www.khda.gov.ae



### ما الغرض من هذا الدليل؟

يهدف هذا الدليل إلى تعريف المؤسسات التعليمية بالسبل التي يمكن من خلالها تطوير عملية التقييم والتحقق من نتائج تقييم أعمال الطلبة بما يتناسب مع السياق المحلي لإمارة دبي. ولا يتعدى هذا الدليل نطاق متطلبات اللجنة الدولية لضمان جودة الجامعات، إنما يتناول إحدى المسائل التي سبق ورودها في دليل ضمان الجودة. ولا يعد هذا الدليل دليلاً إلزامياً، وإنما يوفر عينات من الخيارات لتناسب مع الظروف المختلفة التي تُمكن كل مؤسسة تعليمية من تلبية احتياجاتها الفردية.

### ما هو التحقق من نتائج التقييم؟

يعرّف دليل ضمان الجودة التحقق من نتائج التقييم على النحو التالي:

عملية لضمان الجودة يقوم بها فرد أو مجموعة من ذوي الكفاءة غير المشاركين في عمليات التقييم للتأكد من دقة التقييم وثباته وعدالته.

وبالتالي فإن التحقق من نتائج تقييم أعمال الطلبة هو عملية تضمن أن علامات تقييم عمل الطلبة تتسم بالدقة والثبات والانصاف وقابلة للمقارنة بين مؤسسة التعليم العالي الأم وفرعها في دبي.

وقد تم أيضاً وصف عملية التحقق من نتائج التقييم بأنها عملية مشاركة المعلمين لتوقعاتهم وفهمهم المشترك للمعايير من أجل تحسين الثبات في مبدأ اتخاذ قرارهم حول تعلم الطالب.

ويركز هذا الدليل على الإجراءات الخاصة بالتحقق من نتائج تقييم عمل الطلبة بما يضمن أن عملية التقييم ومعايير وضع العلامات هي ذاتها المطبقة في المؤسسة التعليمية الأم وفرعها في دبي.

وعادة تُقيم كافة العلامات التي تحتسب في المؤهل النهائي للطالب حسب المعيار الأكاديمي ذاته بغض النظر عن مكان تقديم البرنامج التعليمي وبالتالي تخضع كافة العلامات إلى عملية التحقق من نتائج التقييم.

وتعد عملية التحقق من نتائج التقييم المعرفة في هذا الدليل عملية تحقق داخلي من نتائج التقييم، وهي تختلف عن عملية التحقق الخارجي من نتائج التقييم التي تم تعريفها في دليل "التقييم الخارجي لمعايير تحصيل الطلبة" والتي تناسب سياق دبي وتقرن علامات عمل الطلبة على برامج تعليمية مشابهة في مؤسسات تعليم عالي أخرى ضمن السلطة القانونية ذاتها (بلد أو دولة أو إقليم) مثل المؤسسة التعليمية الأم.

ملاحظة: يمكن تطبيق التحقق من نتائج التقييم على مخرجات التعلم ومدى تغطية المقرر التعليمي ومستوى التحدي والمواءمة بين الأهداف والتقييم. ويتضمن ذلك النظر إلى الأهداف التعليمية المحددة لمعرفة ما إذا كانت تعكس المخرجات المتوقعة، والمقررات التعليمية المنشورة لمعرفة ما إذا كانت تغطي جوانب المادة بصورة مناسبة، وأدوات التقييم لمعرفة أنها متماشية ومناسبة لإجراء تقييم لمخرجات التعلم. وتعد هذه النقاط أشكلاً قيمة للتحقق من نتائج التقييم. ومع ذلك، يركز هذا الدليل على

التحقق من نتائج تقييم أعمال الطلبة، ولو أنه يمكن إجراء العديد من العمليات بالتزامن مع التحقق من نتائج تقييم مخرجات التعلم والمقررات التعليمية وأدوات التقييم. (وترد مخرجات التعلم ضمن دليل منفصل).

### كيفية التحقق من نتائج تقييم علامات الطلبة في (المؤسسة التعليمية الأم وفرعها)؟

#### 1. الامتحانات التي يتم إعدادها ووضع علاماتها مركزياً

عندما يتم التقييم من خلال الامتحان بشكل محض والذي يستند كلياً على الامتحانات التي يتم إعدادها ووضع علاماتها مركزياً، عندئذ لا يتم القيام بأي نوع من أنواع التحقق من نتائج التقييم. وفي مثل تلك الحالات، يكون التحقق الداخلي من نتائج التقييم خاضعاً بالكامل لإشراف المؤسسة التعليمية الأم. ومع ذلك، تشير الدراسات التي تتناول التعليم والتعلم إلى أن التقييم الذي يتم من خلال الامتحان بشكل محض لا يعد الطريقة ذات الفعالية الأكبر في تحفيز الطلبة على التعلم.

#### 2. التصحيح الثاني لكافة أعمال الطلبة (التي تسهم في وضع العلامة النهائية)

حيث يكون تحصيل الطالب معتمداً على الامتحان والأعمال المقررة ضمن المساقات الدراسية (بما في ذلك المشاريع والأطروحات والشروحات العملية أو المعارض) التي يتم وضع علاماتها في فرع المؤسسة التعليمية في دبي، عندئذ من المتوقع إجراء نوع من أنواع التحقق من نتائج التقييم بين المؤسسة التعليمية الأم وفرعها في دبي.

ومن أكثر الأشكال شيوعاً للتحقق الداخلي من نتائج التقييم هو قيام ما يزيد عن مقيم واحد (عضو في هيئة التدريس الأكاديمية) بوضع علامة لعمل الطالب بصورة مستقلة. ويأخذ هذا الشكل عادة شكل "التصحيح الثاني"، حيث يقوم اثنين من الأعضاء بتصحيح عمل الطالب بصورة مستقلة. وعندما لا يتفق المقيمان على العلامة، فسيناقشان عادة أعمال الطالب ويتوصلان إلى التقييم النهائي (ليس مجرد معدل العلامتين، على الرغم من أن ذلك قد يكون النتيجة الأكثر ترجيحاً في حال تقارب العلامتين بشكل كبير).

وحيث لا يكون الاختلاف في العلامتين قابلاً للتوفيق فيما بينهما، عندئذ يُطلب عادة من مقيم ثالث وضع علامة عمل الطالب ومن ثم القيام بدور المحكم في مناقشة العلامة النهائية.

#### بعض السيناريوهات حول التصحيح الثاني

أ. يتم التصحيح الثاني في فرع المؤسسة التعليمية في دبي فقط من قبل أعضاء هيئة التدريس الموجودة فقط في فرع المؤسسة التعليمية.

يضمن ذلك السيناريو الثبات في اتخاذ القرار في فرع المؤسسة التعليمية في دبي، ولكنه لا يوفر في حد ذاته إمكانية المقارنة بين المؤسسة التعليمية الأم وفرعها. وربما يتم في مثل تلك الحالات تحقيق هذه المقارنة بإحدى الطرق التالية.

- إرسال عينة تشمل مستويات متنوعة من أعمال الطلبة التي تم وضع علاماتها في فرع المؤسسة التعليمية في دبي إلى المؤسسة التعليمية الأم ليتم وضع علاماتها هناك، ومن ثم مقارنة العلامات ومناقشة كيفية تعديل علامات جميع الطلبة في فرع المؤسسة التعليمية (وليس فقط العينة). وتشتمل هذه العملية على مرحلتين، وسيعطى الطالب الطلبة علامات تعتبر إرشادية فقط في المرحلة الأولية.

- عند وجود أي خلاف على العلامات، يقوم أحد الأشخاص من المؤسسة التعليمية الأم بإجراء "تصحيح ثالث". وفي حين أن هذه العملية ليست شاملة كما هو الحال عند أخذ عينة من كافة المستويات، إلا أنها توفر مؤشراً حول إمكانية المقارنة.
- في حال قيام المؤسسة التعليمية الأم بوضع علامة لكافة الأعمال الممتازة وتلك التي تكون دون علامة النجاح، فمن شأن ذلك تقديم مؤشرات واضحة للجزء العلوي والسفلي من القياس المتبع في العلامات.

### ب. يقوم بالتصحيح الثاني عضو واحد من الهيئة التدريسية في دبي وعضو واحد من الهيئة التدريسية في المؤسسة التعليمية الأم

يضمن ذلك الثبات بين فرع المؤسسة التعليمية في دبي والمؤسسة التعليمية الأم. ومع ذلك، قد توجد قضايا لوجستية تزيد من الفترة الزمنية الفاصلة بين تقديم العمل من قبل الطالب والحصول على الآراء والملاحظات على الأداء. وقد توجد قضايا تتعلق باستقلالية فرع المؤسسة التعليمية في حال اعتبر الأكاديميون هذا الشكل من التحقق من نتائج التقييم كشكل من أشكال التدقيق عليهم من قبل المؤسسة التعليمية الأم.

### ج. أعضاء هيئة التدريس من الجامعة الأم غير المقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة

حيث يقوم أعضاء هيئة التدريس (بزيارة فرع المؤسسة التعليمية) عندئذ يستند التصحيح الثاني (حيث يدرّس أحدهما أو كلاهما في دبي) على المعايير الموجودة في المؤسسة التعليمية الأم، ولن تستدعي الحاجة هناك إلى أخذ عينات من أوراق الامتحان لتحقيق الثبات وقابلية المقارنة.

ويتم تسهيل لوجستيات مقارنة العمل بين المؤسسة التعليمية الأم وفرعها في دبي عن طريق التواصل الإلكتروني للأدوات وبالأخص عندما يتم تقديم أعمال الطلاب بشكل إلكتروني. وحيث أن الامتحانات القائمة على عدم الاختيار من إجابات متعددة تشتمل على إجابات مكتوبة بخط اليد، فمن الممكن بسهولة أن يتم تصويرها وإرسالها إلكترونياً.

### 3. التصحيح الثاني لوضع علامة عينة من أعمال الطلبة (التي تسهم في وضع العلامة النهائية)

في بعض الحالات التي تكون فيها الموارد محدودة، يتم إجراء التحقيق الداخلي لنتائج التقييم على أساس أخذ العينات. ويتم ذلك عادة على النحو التالي: يتم تمرير عينة من عمل الطلبة التي تم تقييمها إلى مقيم آخر ليقوم بتقييم العمل ومقارنته مع العلامة التي وضعها المقيم الأصلي. وبهدف ضمان إمكانية المقارنة عبر الجامعات، يتم عادة إرسال عينة من فرع المؤسسة التعليمية في دبي إلى المؤسسة التعليمية الأم.

وحيث أمكن لا يكون المقيم الثاني على علم بالعلامة التي وضعها المقيم الأول (ولذا يدعى ذلك بالتصحيح الثاني الأعمى "blind double marking") إلا أنه من الممكن إجراء ذلك فقط، على سبيل المثال، في حال كانت العلامة والملاحظات أو مسوّغات وضع العلامة من المقيم الأصلي موجودة على ورقة تصحيح منفصلة بدلاً من ورقة الامتحان ذاتها.

وبعد مقارنة علامات العينة التي وضعها المقيم الثاني مع علامات المقيم الأول، فمن الممكن اتخاذ الإجراءات التالية.

- في حال عدم اختلاف العلامات التي وضعها المقيمين الأول والثاني إلى حد كبير في أي من الاتجاهين، عندئذ قد يكون القرار عدم القيام بأي شيء والموافقة على كافة العلامات التي وضعها المقيم الأول.
- في حال وجود تحيز مستمر في اتجاه ما، عندئذ يناقش المقيمان عادة هذا التحيز لمعرفة ما إذا كانت عملية وضع العلامات تتسم بشدة أكبر من الجهة الأخرى. وفي حال الاتفاق على هذه الحالة، عندئذ وعلى سبيل المثال يوضع معدّل الفروقات للعلامات على كافة الأعمال المقيمة (ليس فقط العينة). وبعبارة أخرى، فإن كل الأعمال في تلك المهمة في فرع المؤسسة التعليمية سيتم تعديله زيادةً أو نقصاناً بالمقدار المناسب.
- في حال كان الاختلاف في العلامات جوهرياً ولكن مع عدم وجود تحيز ثابت، عندئذ قد يكون من الضروري مناقشة كل واحد من الأعمال بشكل مستقل، لإضافة إلى إجراء تصحيح ثاني لكافة باقي الأعمال التي ل متكن ضمن العينة.

#### 4. التصحيح الثاني بناءً على استثناءات الطلبة

تشتمل إحدى العمليات ولأسباب واقعية في بعض الحالات على قيام مقيم واحد (مصحح) بتقديم الآراء والملاحظات للطلبة. وفي حال عدم رضا الطالب عن العلامة وعن التسويغ للعلامة المحددة، عندئذ قد يطلب الطالب أن يقوم مقيم آخر بعملية "التصحيح الثاني". وتهدف هذه العملية إلى الحد من الموارد التي تم استهلاكها في عملية التصحيح. ومع ذلك، فإن مثل هذه العملية تثير المخاوف المتعلقة بالإنصاف، وفي حال تم الاعتماد الرسمي لتطبيق إجراءات الاستئناف فقد تؤدي إلى مزيد من العمل والتأخر في إعطاء الطالب بنتيجته لفتترات فاصلة أطول.

- يميل التصحيح للمرة الثانية تلبية لاستئناف الطالب بألا يكون منصفاً لأن التصحيح للمرة الثانية المبني لا يكون غالباً أسوأ من العلامة الأولى، حيث أنه من الصعب عادةً إعطاء الطالب علامة أقل من العلامة التي حصل عليها. ولذلك، فهناك تأثير على رفع العلامة. وهذا يعني أن الطلبة يعرفون النظام وأن الطلبة الذين يطلبون القيام بتصحيح ثاني هم أكثر من الطلبة الذين يقبلون التقييم الأول.
- وعلاوة على ذلك، بالاعتماد على كيفية إضفاء الطابع الرسمي على العملية، يمكن أن يؤدي طلب تصحيح ثانٍ يؤدي إلى مزيد من الأعمال الورقية واستخدام الموارد. وفي حال إمكانية تفعيل التصحيح الثاني من خلال طلب شفهي بسيط من الطالب، عندئذ من المرجح أن يؤدي ذلك إلى عدد كبير جداً من هذه الطلبات المشابهة (خاصةً إذا تم الافتراض أن نتيجة لذلك سيؤدي إلى تأثير رفع العلامة). وإن كان لابد من إضفاء الطابع الرسمي على الطلب من خلال طلب خطي مع ذكر أسباب تقديم الطلب، فقد يؤدي ذلك إلى الدخول في سلسلة من الاتصالات الرسمية التي تستغرق وقتاً طويلاً.

#### عموماً

تتوقع إجراءات دليل ضمان الجودة مشاهدة عملية التحقق الداخلي من نتائج التقييم ذات معالم واضحة، على النحو الذي ورد في الدليل. وبغض النظر عن الطريقة المستخدمة في التحقق من نتائج التقييم، من المهم التأكد من المبادئ التالية التي تتعلق بالتحقق الداخلي من نتائج التقييم.



- من الضروري اعتماد استراتيجية مناسبة وعادلة لكافة الأعمال المقررة التي تسهم في قرار منح العلامة النهائية للطلّاب.
- تحتاج عملية التحقق من نتائج التقييم إلى التأكد من إمكانية المقارنة بين المؤسسة التعليمية الأم وفرعها في دبي.
- حيث يتم استخدام إجراءات أخذ العينات، فإن إجراء أي تعديل على عمل ما يجب أن يتم لكامل الطلبة في الدفعة وليس فقط لعناصر العينات.

### تتخذ عملية التحقق من نتائج التقييم أشكالاً متنوعة

- تقوم بعض المؤسسات التعليمية بالتحقق من نتائج تقييم الأعمال المقررة ضمن المساقات الدراسية على أساس مستمر من خلال عملية "التصحيح الثاني" ويتم تثبيت علامات الطالب حالما يتفق المقيمان على العلامة.
- تقوم مؤسسات تعليمية أخرى بوضع العلامة النهائية لعمل الطالب فقط بعد الانتهاء من عملية التحقق من نتائج تقييم كل فصل دراسي. وقبل ذلك، يكون لدى الطلبة علامة أولية تعتبر مؤشر على عملهم والتي قد تتغير في وقت لاحق.

### المصادر على سبيل المثال

يعد الدليل "سياسة التحقق من نتائج التقييم والمبادئ التوجيهية للتشغيل" دليلاً موجزاً وسهل القراءة. وهو صادر عن جامعة شيفيلد هالام، إدارة التسجيل والسكرتارية، خدمات التسجيل- التقييم والمكافآت واللوائح. وتحدد المادة 3 منه البدائل عن التحقق من نتائج التقييم لأعمال الطلبة. ويتوفر هذا الدليل عبر الانترنت على الرابط:

[https://students.shu.ac.uk/regulations/exams\\_and\\_coursework/Moderation%20Policy%20and%20Operating%20Guidelines\\_2012-13.pdf](https://students.shu.ac.uk/regulations/exams_and_coursework/Moderation%20Policy%20and%20Operating%20Guidelines_2012-13.pdf)